

٨

*The
Anointing
of God*

المسحة الإلهية



بقلم
بيل سابرتزكي

Bill
Subritzky

EXPLAINING

تفسير

*The
Anointing
of God*

المسحة الإلهية

بقلم
بيل سابريزكي

Bill
Subritzky

1000

1000

1000

إهداء

إلى زوجتي الحبيبة ، بات
إلى من كانت نعم المعين على مر السنين

الكتاب : شرح المسحة الإلهية
المؤلف : بيل سابرتزكي
ترجمة : إيمان أسعد
الجمع وفصل الألوان : جي. سي. سنتر
الطباعة : شركة أوفست للطباعة
تليفون ٤٩٠١٣٩٠ - ٤٩٨٩٨٩٠
رقم الإيداع : ٢٠٠٠/١٧٤٥٤

اعرف ما هي المسحة الإلهية

ما هي المسحة الإلهية؟

إنها اختبار وجود الله غير العادي في حياة كل منا ، وإدراك حضوره ووجوده معنا. ويمكن وصفها بأنها الشعور الحقيقي الملموس بدفء حضور مجد الله يسري في كياننا ، وكأنها علامة يعطيها الله لنا ليؤكد حضوره ووجوده معنا وموافقته على ما نقول أو نفعل. ومع المسحة تأتي قوة الله وشفافه.

اختبر يسوع هذه المسحة

« يسوع الذي من الناصرة ، كيف مسحه الله بالروح القدس

والقوة ، الذي جال يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم

إبليس ، لأن الله كان معه » (أعمال ١٠ : ٣٨)

تشرح هذه الآية كيف خدم يسوع المسيح بالمسحة التي أعطاهها له الله . كان

ممسوحاً بالروح القدس والقوة ، لذلك كان يجول يصنع الخير ويشفي جميع

المتسلط عليهم إبليس.

سر المسحة

سر المسحة الإلهية هو الطاعة الكاملة لمشيئته. لذلك نسمع يسوع يقول :

« الذي أرسلني هو معي ، ولم يتركني الأب وحدي لأنني في

كل حين أفعل ما يرضيه » (يوحنا ٨ : ٢٩)

اختبر المسيح المسحة الإلهية طوال الوقت لأنه كان يفعل كل ما يرضي أباه

السماوي . وكانت الطاعة الكاملة لمشيئة الله من السمات الرئيسية التي ميزت

خدمته .

« الذي من الله يسمع كلام الله . لذلك أتسم لتسمعون

لأنكم لستم من الله » (يوحنا ٨ : ٤٧)

يأتي الشفاء الإلهي مع المسحة الإلهية

تقدم كلمة الله صورة واضحة للمسحة الإلهية وقوة الشفاء الإلهي. فنقرأ عن نازفة الدم منذ أثنى عشرة سنة التي عانت من هذا الداء سنوات طويلة ، وتألمت من أطباء كثيرين ، وأنفقت كل ما تمتلك وبالرغم من كل هذا صارت إلى حال أردأ .

« لما سمعت بالمسيح جاءت في الجمع من وراء ومست ثوبه ، لأنها قالت : إن مسست ولو ثيابه شفيت ، فللوقت جفَّ ينبوع دمها ، وعلمت في جسمها أنها قد برئت من الداء . فللوقت التفت المسيح بين الجمع شاعراً في نفسه بالقوة التي خرجت منه ، وقال : من لمس ثيابي ؟

فقال له التلاميذ : أنت تنظر الجمع يزحمك ، وتقول : من لمسني ؟ وكان ينظر حوله ليرى التي فعلت هذا . وأما المرأة فجاءت وهي خائفة ومرتعدة ، عالمة بما حصل لها ، فخرت وقالت له الحق كله . فقال لها : يا ابنة ، إيمانك قد شفاك . اذهبي بسلام وكوني صحيحة من دائك » (مرقس ٥ : ٢٧-٣٤) .

كانت المسحة الإلهية على يسوع كل أيام حياته ، وعرف متى كانت تنتقل منه إلى من حوله ، لقد شعر على الفور أن شخصاً لمسه ، وأن هناك مسحة وقوة خرجتا منه ، بمجرد حدوث ذلك ، فسأل : « من لمس ثيابي ؟ » بالرغم من وجوده وسط الزحام الشديد .

وفي مرات عديدة أثناء الاجتماعات كنت أشعر بالمسحة الإلهية تنسكب مثل سيل من السماء ، وبينما ينسكب دفء الروح القدس على الجماعة ، شعرت باحتياج شخص موجود إلى قوة الله الشافية لجسده ، وشعرت بقوة الله تلمس

هذا الجسد وتشفية ، وأتذكر مرة بينما كنت أعظ عن المسحة الإلهية أن شفيت سيدة كانت تعاني من وجود جالطة في جسدها وكانت تجلس في الصفوف الأمامية . لقد نالت الشفاء عندما آمنت بكلمات الكتاب المقدس وتعليمه عن المسحة الإلهية ولمسها الروح القدس لمسة شفاء . شعرت وقتها بانسكاب المسحة ونظرت إليها ووجدت وجهها يتألق وجسدها قد استقام ، وكأن إعلان من الله عن شفائه الذي نالته في جسدها . ووقفت وقد شفيت تماماً من دائها . لذلك نرى المسيح يقول لنازفة الدم :

« يا ابنة ، إيمانك قد شفاك ، اذهبي بسلام وكوني صحيحة من

دائك » (مرقس ٦ : ٣٤)

القيامة من الأموات

عرف يسوع المسيح أنه يقدر أن يقيم الموتى بالمسحة الإلهية المعطاة له ، فأخذ بيد فتاة وقال لها :

« طليثا ، قومي (الذي تفسيره : يا صبية لك أقول قومي)

وللوقت قامت الصبية ومشت لأنها كانت ابنة اثنتي عشرة سنة ،

فبهتوا بهتاً عظيماً » (مرقس ٥ : ٤١ ، ٤٢)

متي حلت المسحة علي المسيح ؟

بدأ المسيح خدمته عندما كان عمره نحو ثلاثين سنة ، وفور المعموديته بالماء حل الروح القدس عليه في صورة حمامة ، ثم بدأ خدمته .

« فلما اعتمد المسيح صعد للوقت من الماء ، وإذا السماوات قد

انفتحت له ، فرأي روح الله نازلاً مثل حمامة وآتياً عليه .

وصوت من السماء قائلاً : « هذا هو ابني الحبيب الذي به

سررت » (متي ٣ : ١٦ ، ١٧) .

ونلاحظ مدى طاعة المسيح لله الأب عندما قاده الروح إلى البرية ليُجرب هناك

من إبليس ، حيث صام أربعين يوماً وأربعين ليلة قبل أن يجربه إبليس ، وبعد هذا الاختبار بدأ يعظ قائلاً :

« توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات » (متى ٤ : ١٧) .

جال المسيح في الجليل معلماً في مجامعهم مبشراً بملكوت الله شافياً كل أسقامهم وأمراضهم لذلك نجاهه يقول :

« روح الرب عليّ ، لأنه مسحني لأبشر المساكين ، أرسلني لأشفي المنكسري القلوب ، لأنادي للمأسورين بالإطلاق ، وللعمي بالبصر ، وأرسل المنسحقين في الحرية ، وأكرز بسنة الرب المقبولة » (لوقا ٤ : ١٨ ، ١٩) .

لقد مسح الله فأعطاه القوة وأفرزه للعمل والخدمة ، وحلّ روح السيد الرب عليه ، ولأنه كان ممسوحاً من الرب ، بشرّ المساكين بالأخبار السارة ، وشفى منكسري القلوب ، وأطلق المأسورين أحراراً ، وفتح أبواب السجون ووعظ بسنة الرب المقبولة .

« فبهتوا من تعليمه لأن كلامه كان بسلطان » (لوقا ٤ : ٣٢)

وبدأت أجناد الشر تصرخ بصوت عالٍ قائلة :

« ما لنا ولك يا يسوع الناصري ! أتيت لتهلكنا أنا أعرفك من

أنت : قدوس الله » (لوقا ٤ : ٣٤) .

وشفي كثيرون

« وعند غروب الشمس جميع الذين كان عندهم سقماء

بأمراض مختلفة قدموهم إليه فوضع يديه على كل واحد منهم

وشفاهم » (لوقا ٤ : ٤٠) .

وخرجت الشياطين من آخرين

« وكانت شياطين أيضاً تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول :

أنت المسيح ابن الله . فانتهرهم ولم يدعهم يتكلمون لأنهم

عرفوه أنه المسيح » (لوقا ٤ : ٤١) .

وهكذا يمكن ان نستنتج أن المسحة الإلهية ، أي حلول الروح القدس عليه ، كان حدثاً ضرورياً قبل أن يبدأ يسوع خدمته .

هل يمكن أن تُطفا المسحة؟

نعم ، فلم يقدر المسيح أن يصنع آية واحدة في الناصرة حيث نشأ ولا للناس الذي تربى بينهم ، لأنهم كانوا يعثرون به « ولم يقدر أن يصنع هناك ولا قوة واحدة ، غير أنه وضع يديه على مرضى قبايلين فشفاهم » (مرقس ٦ : ٥) .

لقد حرم الناس من نوال الشفاء بسبب عدم إيمانهم الذي منعهم من التقدم للأمام طلباً للشفاء ، وبالتالي لم يختبروا ما كان يستطيع الله أن يفعله لأجلهم بواسطة المسيح .

وعدم الإيمان هذا هو الذي يحرم كثيرين اليوم من قبول شفاء الله العجيب ، لكن عندما يؤمن الشخص أن الروح القدس معه ، وأن هناك صلوات رُفعت من أجله ، لنوال الشفاء أو التحرير تحل المسحة عليه والمسحة تحطم نير المرض والعبودية للأرواح الشريرة . إنها إعلان حضور الله الذي يحطم كل القيود التي يئن تحتها البشر . إنها حضور الله ذاته .

هل يجب أن نختبر نحن نفس المسحة؟

نعم ، فالكتاب المقدس يقول إن كل من يؤمن يجب أن تكون له مسحة من القدس ويعرف كل شيء .

« وأما أنتم فلکم مسحة من القدس ، وتعلمون كل شيء »

(١ يوحنا ٢ : ٢٠)

يالها من آية رائعة ! فالجزء الأول منها يقول إن لنا مسحة . والشرط الأساسي لنوالها هو أن نؤمن أنها لنا ، أما الجزء الثاني من الآية فيقول إننا نعرف كل

شيء والمقصود هنا معرفة الأمور الروحية ونتيجة لاختبارنا تلك المسحة الإلهية والحضور الإلهي ، تكون لنا معرفة غير عادية بالأمور الروحية ، وتمييز ومواهب لا يستطيع العالم أن يعرفها أو أن يختبرها ، ويؤكد الرسول يوحنا أن لنا مسحة من الله :

« وأما انتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم ، ولا حاجة بكم إلى أن يعلمكم أحد ، بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء ، وهي حق وليست كذباً ، كما علمتكم تثبتون فيه » (١ يوحنا ٢ : ٢٧) .

والتعليم المشار إليه في هذه الآية ليس تعليماً بشرياً ، إنما هو تعليم الروح القدس الذي يعلمنا عن كل شيء فعندما يحل الروح القدس علينا نعرف كل شيء ، ولا نكون بحاجة إلى أن يعلمنا أحد عن المسحة ، فالمسحة الإلهية تعلمنا كل ما يتعلق بالأمور الروحية ، وبها نعرف مواهب الروح القدس التي هي كلام الحكمة وكلام العلم والإيمان والشفاء وعمل المعجزات والنبوة وتمييز الأرواح والتكلم باللسنة وترجمة الألسنة وتعرفنا المسحة الإلهية بالروح القدس الكتب المقدسة ، وتعلمنا ما جاء فيها ، وكل ما يختص بالأمور الروحية .

كيف تختبر المسحة؟

يجب أولاً أن نفهم الخلفية الكتابية لموضوع المسحة ، ففي العهد القديم كانت تأتي في صورة ملموسة عن طريق المسحة بالدهن ، أعطى الرب موسى الطريقة التي يصنع بها الدهن الذي به يقدر خيمة الاجتماع وتابوت العهد وكل الآنية الموجودة في خيمة الاجتماع ، وبهذا الدهن أيضاً يقدر الكهنة لخدمة

العلي ، أما طريقة عمل الدهن فنجدها مذكورة في خروج ٣٠ : ٢٢ - ٣٠

« وكلم الرب موسى قائلاً : وأنت تأخذ لك أفخر الأطياب ، مرأ قاطراً خمس مائة شاقل ، وقرفة عطرة نصف ذلك ، مائتين

وخمسين ، وقصي الذريرة مائتين وخمسين ، سليخة خمس مائة بشاقل القدس ، ومن زيت الزيتون هيناً ، وتصنعه دهناً مقدساً للمسحة عطر عطارة صنعة العطار ، دهناً مقدساً للمسحة يكون ، وتمسح به خمية الاجتماع وتابوت الشهادة والمائدة وكل آنيته والمنارة وآنيته ومذبح البخور ومذبح المحرقة وكل آنيته والمرحضة وقاعدتها وتقديسها ، فتكون قدس أقداس ، كل ما مسها يكون مقدساً ، وتمسح هارون وبنيه وتقديسهم ليكونوا لي « (خروج ٣٠ : ٢٢ - ٣٠) .

وعمل موسى كما أمره الرب :

« أخذ موسى دهن المسحة ومسح المسكن وكل ما فيه وقده ، ونضح منه على المذبح سبع مرات ، ومسح المذبح وجميع آنيته والمرحضة وقاعدتها لتقديسها ، وصب من دهن المسحة على رأس هارون ومسحه لتقديسه » (لاويين ٨ : ١٠ - ١٢) .

وهكذا تم تقديس خيمة الاجتماع وكل ما بها ، وهارون نفسه لخدمة الله عن طريق مسحة الدهن . وبعد ذلك مسح موسى بني هارون لأنهم كانوا يكهنون لله أيضاً .

« ثم أخذ موسى من دهن المسحة ومن الدم الذي على المذبح ونضح على هارون وعلى ثيابه وعلى بنيه وعلى ثياب بنيه معه وقديس هارون وثيابه وبنيه وثياب بنيه معه » (لاويين ٨ : ٣٠) .

التكريس والتخصيص للخدمة

تعني المسحة الإلهية التكريس والتخصيص لخدمة العلي . وفي الكتاب المقدس نجد أن التكريس والتخصيص لخدمة الله بالمسح بالدهن لم يكن قاصراً على الكهنة فقط ، بل كان للملوك أيضاً ، لذلك مسح صموئيل شاو ملكاً :

« فأخذ صموئيل قنينة الدهن وصب على رأسه وقبله وقال :
« أليس لأن الرب قد مسحك على ميراثه رئيساً ؟ » (١ صموئيل
١٠ : ١) .

وهكذا تم تعيين شاول رئيساً على ميراث الرب أي بني إسرائيل .
وحدث نفس الشيء مع داود عندما اختاره الرب ليملك . « فأخذ صموئيل
قرن الدهن ومسحه في وسط إخوته . وحل روح الرب على داود من ذلك اليوم
فصاعداً . ثم قام صموئيل ، وذهب إلى الرامة » (اصموئيل ١٦ : ١٣)
وبسبب عدم طاعة شاول لله

« ذهب روح الرب من عند شاول وبغته روح رديء من قبل
الرب » (١ صموئيل ١٦ : ١٤)

حدث هذا الأمر بسبب عصيان شاول لله وعدم طاعته لوصاياه ، وكانت نتيجة
هذا أن انتزع الرب مملكة اسرائيل منه وأعطاهها لداود ، لذلك نلاحظ أن الطاعة
المستمرة لله شرط أساسي لاستمرار اختبار المسحة الإلهية .

سليمان الملك

وعندما شاخ داود أعطى أوامره أن يمسح ابنه سليمان بالدهن ملكاً على
إسرائيل من بعده ، ومرة أخرى نرى نفس الطقوس التي كانت تتبع للمسح
بالدهن تتكرر علامة للتخصيص والتكريس لخدمة الرب .

« فأخذ صادوق الكاهن قرن الدهن من الخيمة ومسح سليمان ،
وضربوا بالبوق ، وقال جميع الشعب ليحيي الملك سليمان »
(١ ملوك ١ : ٣٩) .

ياهو يمسح ملكاً على إسرائيل

في الجزء الكتابي التالي نجد الله يأمر إيليا أن يمسح ثلاثة أفراد ، هم حزائيل ملكاً
على آرام ، وياهو ملكاً على إسرائيل ، وأليشع بن شافاط نبياً عوضاً عن إيليا :

« وامسح ياهو بن نمشي ملكاً على إسرائيل ، وامسح أليشع بن شافاط من آبل محولة نبياً عوضاً عنك . فالذي ينجو من سيف حزائيل يقتله ياهو ، والذي ينجو من سيف ياهو يقتله أليشع »
(١ ملوك ١٩ : ١٦- ١٧)

ثم نري يا هو يمسح ملكاً :

« ودعاً أليشع النبي واحداً من بني الأنبياء وقال له : شد حقويك وخذ قنينة الدهن هذه بيدك واذهب إلى راموت جلعاد . وإذا وصلت إلى هناك فانظر هناك ياهو بن يهوشافاط بن نمشي ، وادخل وأقمه من وسط إخواته ، وادخل به إلى مخدع داخل مخدع ، ثم خذ قنينة الدهن وصب على رأسه وقل : هكذا قال الرب : قد مسحتك ملكاً على إسرائيل ، ثم أفتح الباب واهرب ولا تنتظر » (٢ ملوك ٩ : ١- ٣) .

وبالمثل تم مسح يهوآش ملكاً على يهوذا

« وأخرج ابن الملك ووضع عليه التاج وأعطاه الشهادة ، فملكوه ومسحوه وصفقوا وقالوا ليحي الملك » (٢ ملوك ١١ : ١٢) .

كذلك تم مسح يهوآحاز ملكاً عوضاً عن أبيه :

« فأخذ شعب الأرض يهوآحاز بن يوشيا ومسحوه وملكوه عوضاً عن أبيه » (٢ ملوك ٢٣ : ٣٠)

الخلاصة

وهكذا يمكن أن نقول إن هناك نموذجاً واضحاً في العهد القديم لمسح الكهنة والأنبياء والملوك بدهن يصنع بمواصفات معينة جاءت في سفر الخروج ٣٠ : ٢٢- ٣٠ والذي سبق الإشارة إليه . وكان دهن المسحة يعني التقديس والتخصيص لخدمة الله ، كما كان إعلاناً واضحاً للغرض الإلهي الذي من

أجله قدس هؤلاء الأفراد أو الأشياء ولكن إن عصى أحدهم الله تفارقه المسحة .

أمثلة للمسحة

نجد في مزمور ١٣٣ مثلاً توضيحياً للمسحة ، حيث ينساب الدهن الطيب المعمول بحسب النسب التي اعطاها الله لموسى على لحية هارون وإلى طرف ثيابه ، مثل الندى النازل على جبل صهيون حيث أمر الرب بالبركة .

« هوذا ما أحسن وما أجمل أن يسكن الإخوة معاً ، مثل الدهن

الطيب على الرأس النازل على اللحية ، لحية هارون ، النازل إلى

طرف ثيابه ، مثل ندى حرمون النازل على جبل صهيون ، لأن

هناك أمر الرب بالبركة ، حياة إلى الأبد » (مزمور ١٣٣) .

ويشبه الكتاب اتحاد الأخوة معاً بمسحة الدهن المقدسة .

ماذا عن المؤمنين؟

١ - نعيش نحن المؤمنين في العهد الجديد لأننا دعينا لله بنعمته ، ولا نعيش

تحت الناموس بل تحت النعمة ، وبالرغم من هذا ، تنطبق الأمثلة الواردة في

العهد القديم علينا نحن المؤمنين المعاصرين .

٢ - لقد أعطانا الله المسحة كما سبق ورأينا في ١ يوحنا ٢: ٢٠، ٢٧ ويؤكد

الرسول بولس على هذه الحقيقة في رسالته إلى أهل كورنثوس

« ولكن الذي يثبتنا معكم في المسيح وقد مسحنا هو الله »

(٢ كورنثوس ١ : ٢١)

وتؤكد لنا الآية السابقة أن الله يثبتنا في المسيح ويمسحنا (أي يقديسنا

ويخصصنا) .

٣ - كيف يحدث هذا؟

عن طريق الولادة الثانية ، قال المسيح إنه إن لم يولد المرء من جديد لن يقدر أن

يرى ملكوت الله :

« الحق الحق أقول لك إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن

يرى ملكوت الله « (يوحنا ٣: ٣)

وعندما سأله نيقوديموس كيف يمكن للمرء أن يولد مرة ثانية وكيف يقدر أن يدخل بطن أمه من جديد؟ أجاب :

« الحق الحق أقول لك إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا

يقدر أن يدخل ملكوت الله « (يوحنا ٣: ٥) .

ولكي نولد من جديد نتوب عن خطايانا ونعترف أن المسيح هو ابن الله الحي ، ونأتي إليه بخشوع طالبين منه أن يكون رباً ومخلصاً لحياتنا ، نحتاج أن نعترف بشفاهاً ونؤمن في قلوبنا أنه قام من الأموات ، وعلينا أن نتبع وصايا الله التي هي « تحب الرب إلهك من كل قلبك وفكرك وقدرتك ، وأن تحب قريبك كنفسك ، وأن تحب الآخرين كما أحبك المسيح » وبينما نفعل هذه الأشياء يسكن الروح القدس بداخلنا ويقدسنا ، أي يكرسنا ويمسحنا ، فالرب قد دعانا لخدمته اليوم كما كان يدعو الملوك والكهنة والأنبياء لخدمته .

٤ - نحن ملوك وكهنة

« أما أنتم فجنس مختار وكهنوت ملوكي ، أمة مقدسة ، شعب

اقتناء ، لكي تجربوا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره

العجيب « (بطرس ٢: ٩)

« وجعلنا ملوكاً وكهنة لله أبيه . له المجد والسلطان إلى أبد

الآبدين . آمين « (رؤيا ١: ٦)

من هذه الآيات نرى بوضوح أن الله يدعو المؤمنين ليكونوا كهنة وملوكاً في ملكوته .

٥ - هل سيمسحنا الله؟

نعم ، لأنه يدعونا لتكون ملوكاً وكهنة ، ولنتقدس ونتخصص لخدمته ، ولهذا السبب ستحل مسحة الرب علينا بنفس الطريقة كما حلت على المسيح .

كانت المسحة في العهد القديم اختباراً مادياً كما رأينا . عن طريق سكب الدهن المصنوع بمواصفات معينة على الملوك والكهنة والأنبياء (خروج ٣٠ : ٢٢ - ٣٠) أما في العهد الجديد فالمسحة ليست دهناً ملموساً . فالدهن المقدس هو روح القدس الذي يحل على المؤمن :

« إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضاً للخوف ، بل أخذتم روح

التبني الذي به نصرخ : يا أبا الآب » (رومية ٨ : ١٥)

فعندما نأتي إلى المسيح نقبل الروح القدس ، روح التبني وهو ذات الروح القدس الذي يمسخنا ويقدمنا لخدمة العلي .

الروح القدس شخص

إنه ليس مجرد روح ولكنه شخص . قال المسيح إنه سوف يرسل الروح القدس :

« لكنني أقول لكم الحق إنه خير لكم أن أنطلق ، لأنه إن لم

أنطلق لا يأتيكم المعزي . ولكن إن ذهبت أرسله إليكم . ومتى

جاء ذلك يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة . أما

على خطية فلأنكم لا يؤمنون بي ، وأما على بر فلأنني ذاهب

إلى أبي ولا ترونني أيضاً . وأما على دينونة فلأن رئيس هذا

العالم قد دين » (يوحنا ١٦ : ٧-١٣) .

فالروح القدس هو الأتوم الثالث الذي يسكن في المؤمنين

معمودية الروح القدس

ولكي نختبر قوة الروح القدس في حياتنا يجب أن نعتمد بالروح القدس فبعد

قيامته الرب من الأموات نفخ في وجه تلاميذه وقال لهم : أن يقبلوا الروح

القدس :

« ولما قال هذا نفخ وقال لهم اقبلوا الروح القدس » (يوحنا

٢٠ : ٢٢)

ويعد ذلك أخبر المسيح تلاميذه أن يمكنوا في أورشليم حتى ينالوا موعد الأب لهم :

« وها أنا أرسل إليكم موعد أبي ، فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالي » (لوقا ٢٤ : ٤٩) .
وتكررت هذه الوصية في سفر الأعمال الأصحاح الأول :

« وفيما هو مجتمع معهم أوصاهم أن لا يبرحوا من أورشليم بل ينتظروا موعد الأب الذي سمعتموه مني » (أعمال ١ : ٤)
« لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم ، وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض » (أعمال ١ : ٨)

وفيما هم منتظرون في العلية ، حل الروح القدس على التلاميذ :

« ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معاً بنفس واحدة ، وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة ، وملاً كل البيت حيث كانوا جالسين وظهرت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم ، وامتلاً الجميع من الروح القدس ، وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا » (أعمال ٢ : ١ - ٤)

ويشرح بطرس الرسول أن المسيح بعد أن ارتفع بيمين الله أخذ موعد الروح القدس من الأب وسكبه على التلاميذ . وهذا شرح لما حدث في يوم الخمسين :

« وإذا ارتفع بيمين الله وأخذ موعد الروح القدس من الأب سكب هذا الذي أنتم الآن تبصرونه وتسمعونه » (أعمال ٢ : ٣٢) .

وأنا أوؤمن أننا إن أردنا حقاً أن نختبر المسحة الإلهية يجب أن نطيع ما أوصانا به المسيح ، وأن نقبل وعد الأب لنا بأن نعتمد بالروح القدس .

وإن أردت أن تعتمد بالروح القدس ، يمكنك أن تصلى بهذه الكلمات البسيطة وأنت ساجد على ركبتك :

« أيها الأب السماوي ، باسم ابنك يسوع المسيح اعترف لك بكل خطاياي (اذكرها وكن محددًا) كما أقدم توبة عن تورطني في أي عبادات أخرى غريبة وأمور سحر وشعوذة ، سواء قمت بها بنفسي أو قام بها والداي أو أجدادي ، كما أرفض كل خوف وعدم إيمان ، وأطلب منك أن تعمدني بالروح القدس » .

وسواء كنت واقفًا أم ساجدًا ، فمن الأفضل أن تغلق عينيك وتفكر في المسيح الجالس عن يمين الله ينتظر أن يسكب علينا وعد الأب لنا ، فعندما ننتظره ونعطيه الفرصة ليصنع كل هذا في حياتنا سنشعر بسلام الله يملأ حياتنا ، وعلينا ألا نصغي لما نردده بل يجب أن نطلب من الرب أن يعطينا لغة جديدة .

لا بد أن نفعل شيئاً

لن يجبرنا الله أن نفعل أي شيء فإن أردنا أن نقبل مواهب الروح القدس ، مثل موهبة التكلم باللسنة التي تصاحب المعمودية بالروح القدس أن نكون مثل الأطفال الصغار ، وعندما نوجه قلوبنا نحو الله باستمرار ، يحل الروح القدس على ألسنتنا ويعطينا مواهبة ، قاسماً الروح القدس لكل واحد بمفرده ما يشاء الروح القدس (١ كورنثوس ١٢ : ١١) .

المسحة هي لليوم

رأينا في العهد القديم الملوك والكهنة والأنبياء يمسحون بالدهن المصنوع من أفخر الأطياب مثل المر والسليخة وبهذه الطريقة كانوا يخصصون ويكرسون لخدمة الله . وبينما هم يقبلون تلك المسحة كانت قوة العلي تحل عليهم بالروح القدس حتى يقوموا بالأعمال العظيمة التي كلفهم بها الله ، ليظهروا بها للشعب قوة الله ورأينا في رسالة يوحنا الأولى ٢ : ٢٠- ٢٧ أن الله أعطى

المؤمنين هذه المسحة التي عن طريقها يعرفون كل شيء بقوة الروح القدس .

كيف نشعر بانسكاب المسحة؟

فإننا أن موسى كان يسكب دهن المسحة على رأس هارون حتى يسيل على لحيته ، ولا شك أنه كان يشعر بهذا الدهن ينسكب عليه ، بنفس الطريقة يستطيع المؤمن أن يشعر بدهن مسحة الروح القدس ينسكب عليه ، إنه اختبار يحدث اليوم .

كيف نختبر المسحة الإلهية؟

- ١ - كن في خضوع لسيادة المسيح على حياتك
- ٢ - آمن بكلمة الله
- ٣ - إن لم تكن قد اعتمدت بالماء فعليك أن تعتمد ، حتى تشترك مع المسيح في موته وقيامته .
- ٤ - تب عن كل خطاياك وبالأخص خطية عدم الإيمان والشك والخوف والعبادات الغريبة وعدم الغفران والعقائد الخاطئة .
- ٥ - اقبل معمودية الروح القدس .
- ٦ - اقرأ مرة أخرى ما جاء في ١ يوحنا ٢ : ٢٠ ، ٢٧ ، لتتأكد أن لنا مسحة من القدس .

٧ - اسجد أمام الله وارفع قلبك في صلاة مثل هذه :

« أيها الأب السماوي ، آتي إليك باسم ابنك أسبحك وأعبدك وأشكرك على محبتك العظيمة لي حتى أنك أرسلت ابنك الوحيد ليموت من أجلني ويدفع ثمن خطاياي . أوؤمن أنني قد تصالحت معك بدم المسيح ، وقد قبلت سلامك العجيب في حياتي ، يارب أعترف بكل خطاياي وبكل العبادات الغريبة التي مارستها وكل عدم إيمان وخوف وتعاليم خاطئة وغشاوة ذهن .
أرفض كل هذه باسم المسيح ، وأطلب منك أن تجعلني أختبر المسحة التي

تمنحها لي بالروح القدس ، أو من أن المسيح قد قام من الأموات .
٨ - إن فعلت كل ما سبق بكل قلبك ، فستشعر بسلام الله يملأ حياتك
ويدفع الروح القدس يحل على جسديك ، وستشعر بطريقة لا يعترها شك
مسحة الله وستشعر بطريقة ملموسة حضور الله يملأ كيانتك ، وسيفيض قلبك
بمحبة الله بالروح القدس ، وستشعر بحضور الله حولك أو في جسديك بطريقة
فعالية .

المسحة الإلهية تكسر النير

يخبرنا الكتاب المقدس بكل وضوح أن دهن المسحة يكسر النير :

« ويكون في ذلك اليوم أن حملة يزول عن كتفك ونيره عن

عنقك ، ويتلف النير بسبب السمانة » (إشعياء ١٠ : ٢٧) .

إنها المسحة الإلهية واختبار حضوره الملموس في أجسادنا وهذا ما يكسر نير
المرض والألم والاكتئاب ويخرج الأرواح الشريرة .

معوقات المسحة

أحياناً يفشل مؤمنون كثيرون في اختبار هذا الحضور الإلهي الملموس الذي هو
المسحة الإلهية وتبوء كل مساعيهم بالفشل ، في مثل هذه الحالات أجلس
معهم وأنا أكد من أنهم يكرمون والديهم ويغفرون لهم . وبعد ذلك أطلب منهم
أن يتوبوا عن خطايا والديهم وأجدادهم . وبالأخص إن كان قد اشترك أحدهم
في أية عبادات غريبة وأمور سحر مثل الماسونية وغيرها ، والتي تقف عائقاً بين
الشخص والمسحة ، إن لم يتم الاعتراف بها فالاشترك في أي من هذه العبادات
الغريبة يمنع الشخص من اختبار المسحة ، إن لم يعترف بها ويرفضها . وينطبق
هذا الكلام على التعاليم الخاطئة والخوف والشك وعدم الإيمان وعدم
الغفران ، فإن تأكدت أن الشخص فعل كل هذه ولكنه لا يزال عاجزاً عن
اختبار المسحة الإلهية ، أنصحته بأن يقرأ قائمة العبادات الغريبة المسجلة في

الملحق بآخر هذا الكتيب . ويضع علامة على الأشياء التي كان يمارسها ويعترف للرب بكل قلبه ، فيرفع العائق ويختبر المسحة .

متي نختبر المسحة الإلهية؟

١ - عندما نقرأ كلمة الله

إن أردنا أن نختبر المسحة الإلهية بصفة مستمرة علينا أن نواظب على قراءة كلمة الله ، وعلياً أن نخصص وقتاً لهذا الغرض كل يوم ويفضل أن يكون في الصباح مع بداية كل يوم جديد ، نقرأ جزءاً من العهد القديم بالإضافة إلى جزء من العهد الجديد كل يوم . نطلب من الرب أن يعلمنا بالروح القدس ما جاء في كلمته ، وأن يعطينا كلمة خاصة لحياتنا كل يوم . ولا بد أن نعترف لله بكل شك يراودنا بخصوص كلمة الله ، وسنجد الروح القدس من وقت لآخر يقودنا لحفظ بعض الآيات الكتابية عن ظهر قلب ، كل هذا سيكون بمثابة فجر جديد يشرق على علاقتنا بالروح القدس .

٢ - عندما نسبح الرب ونعبده

فعندما يكون هناك تسبيح وعبادة للرب من كل القلب يشعر الجميع بحضور الروح القدس ، لذلك علينا أن ندخل دياره بالتسبيح وعندما نسبحه ونعبده سنشعر بحضوره في الوسط ، فمن الطبيعي أن نحل المسحة على الشخص أو الأشخاص المجتمعين أثناء فترات التسبيح أو العبادة أو التعليم وأن يختبروا لمسة الله الشافية أيضاً .

٣ - الخلاص

أعتبر أروع الأوقات التي أشعر فيها بقوة المسحة الإلهية عندما أطلب من المستعمرين أن يقفوا لتسليم حياتهم للمسيح فعندما يتقدم البعض لتسليم حياته وعندما يعترفون بألسنتهم أن المسيح رب على حياتهم ، أشعر بقوة مسحة الله نحل على الاجتماع ، وبحضور الله الملموس ، تأتي نفحات الروح القدس لتملأ

المكان ، ورأيت كثيرين يسقطون نتيجة لحلول المسحة دون أن يسمهم أحد وآخرين ينالون الشفاء في الحال عندما تخل المسحة الإلهية عليهم . وباله من أمر رائع أن نرى قوة الله تعمل في البشر ! وفي أحد الاجتماعات مؤخراً شعرت بالمسحة الإلهية تخل على الاجتماع ، ورأيت رجلاً يرتعش بشدة وتغيرت ملامح وجهه قبل أن يتحرر من الروح الشرير الذي كان يسكن داخله ، فالأرواح الشريرة والمسحة الإلهية لا يجتمعان في مكان واحد .

٤ - عندما يكون هناك شفاء وتحرير من الأرواح الشريرة

تخل المسحة الإلهية بصفة مستمرة عندما تتبع الخدمة آيات وعجائب مثل الشفاء الجسدي والنفسي وخروج الأرواح الشريرة أو سائر الآيات التي ذكرها العهد الجديد .

٥ - الشهادة

عندما يشهد أحد الأشخاص بعمل الله في حياته أو بشفائه أو تحريره تخل المسحة الإلهية على هذا الاجتماع

٦ - الوعظ بكلمة الله

عندما يؤمن الواعظ بكلمة الله بكل قلبه ، ويكون قد اختبر قوة الروح القدس العاملة في حياته من خلال معمودية الروح القدس ، يكون من الطبيعي أن تخل المسحة الإلهية على هذا الاجتماع الذي يعظ فيه وسيختبر الواعظ نفسه المسحة الإلهية بينما يقرأ كلمة الله ويعظ بها كما لو كان يتلقى التوجيهات من الله . ففي كثير من الأحيان أختبر انسكاب المسحة الإلهية عليّ عندما أعظ أو أعلم من كلمة الله وكأن الله يقول لي : « أنت تتكلم بالحق وبالكلام المناسب لاحتياج شعبي » وكأنها الإشارة التي يرسلها الراديو إلى قائد الطائرة فيعلم أنه يسير في الطريق الصحيح ، وبالمثل نشعر بانسكاب المسحة الإلهية علينا من وقت إلى آخر عندما نعلم كلمة الله وبكل ما يتفق معها تأكيدياً على أننا نعلم بحسب مشيئة الله ، إنها طريقة أخرى تعلمنا بها المسحة كل شيء .

٧ - استعمال مواهب الروح القدس

تخل المسحة الإلهية عندما يمارس الواعظ مواهب الروح القدس ، مثل كلام العلم أو الحكمة أو تمييز الأرواح وعندما يشعر الجميع بقوة الروح القدس .

٨ - الصلاة والصوم

كثيراً ما تخل المسحة الإلهية أثناء الصلاة والصوم

٩ - السير بحسب مشيئة الله

في كثير من الأحيان تخل علينا المسحة الإلهية عندما يكون المسيح هو محور أفكارنا وأفعالنا وعندما نسعى لنسلك بحسب مشيئته ، سواء كان في مكان العمل أو أي مكان آخر ، فكثيراً ما كنت أختبر المسحة الإلهية أثناء ممارسة مهمات عملي ، أو عندما كنت أعقد اتفاقيات أو أتخذ قرارات ترضي قلب الله وكأنه يقول لي « لقد فعلت الصواب » .

١٠ - عندما يجتمع اثنان أو اكثر باسم المسيح

عندما يجتمع اشخاص كرسوا حياتهم لسيادة المسيح أو يبغون تكريس حياتهم للرب تاركين كل شك وخوف وعدم إيمان ، تخل المسحة الإلهية على هذا الاجتماع . وينطبق هذا الكلام بصفة خاصة عندما يجتمع المؤمنون في عطلة نهاية الأسبوع لقضاء يوم أو اثنين معاً في نفس المكان للعبادة وطلب وجه الرب ، وعندما تزداد الشركة بين المؤمنين ، وبينما هم يستمعون للتعليم والوعظ الذي يلقيه الواعظ الممسوح بروح الله ، عندئذ يشعر الجميع بقوة الله بطريقة ملموسة في المكان .

١١ - التوبة

رأينا أن مسحة الروح القدس تخل على الاجتماع عندما تكون هناك توبة حقيقية وطلب للخلاص . إن التوبة الحقيقية لله بتمكته من أن نعيشنا مجدداً بقوة روحه القدوس ، وأندكر الآن أحد الاجتماعات التي كنت أعظ فيها وكان

يحضرها عدد كبير من الشباب الذين تجاوبوا مع دعوة الله لهم لقبول خلاصه العجيب وسقطوا على وجوههم معترفين بخطاياهم ، في تلك اللحظة حل الروح القدس بقوة على المكان ، ولمسنا انسكاب المسحة الإلهية ، وبعد نهاية الاجتماع اخبرني كثيرون كيف أنهم شعروا بصراع محتدم بين قوات الخير والشر أثناء انسكاب المسحة بالروح القدس على الاجتماع ، وعندما حدث ذلك نال كثيرون الشفاء من امراضهم على اختلاف أنواعها بطريقة معجزية ، بينما اختبر آخرون التحرير من الأرواح الشريرة . ولم يستطع أحد من الحاضرين أن ينكر حضور الله العجيب في هذا الاجتماع ونتيجة لما حدث في هذا الاجتماع ونتيجة للإعلانات التي أظهرها الله ، قبل كثيرون المسيح مخلصاً شخصياً لحياتهم .

رائحة الروح القدس

في كل اجتماع اذهب إليه لاعظ بكلمة الله ، أتوقع أن اشم رائحة الروح القدس ، وتتذكرون أن دهن المسحة الذي كان يصنعه موسى كما أمره الله في خروج ٣٠ : ٢٢- ٣٠ كان يصنع من عناصر مختلفة مثل السليخة والمر والعود ولها كلها رائحة طيبة ، ولذلك كان لدهن المسحة رائحته المميزة ، وهي الرائحة التي كانت تفيح من ثياب المسيح :

« كرسيك يا الله إلى دهر الدهور . قضيب استقامة قضيب ملكك احببت البر وابغضت الإثم من اجل ذلك مسحك الله إلهك بدهن الابتهاج اكثر من رفقائك ، كل ثيابك مر وعود وسليخة . من قصور العاج سرتك الأوتار »
(مزامير ٤٥ : ٦- ٨) .

وبعدنا الكتاب المقدس أنه إن اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمه فهناك سيكون في الوسط :

« لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في

وسطهم » (متى ١٨ : ٢٠)

ومن خلال اختباراتي السابقة ومن خلال كلمة الله ، أو من أن المسيح يشناق أن يعلن عن ذاته لنا ، وإحدى هذه الطرق هي ثيابه التي تشتم منها الرائحة الذكية . وأتذكر أحد الاجتماعات التي تقدم فيها شخص غير مؤمن طلباً للخلاص ، وأثناء حديثه مع المرشد الروحي قال له إنه لم يحضر من قبل اجتماعاً مثل هذا ، فقد كان الترنيم رائعاً والصلوات عذبة ، وأضاف قائلاً إنه أحب الرائحة التي كانت تملأ قاعة الاجتماع . وهناك من يذهبون لحضور الاجتماعات ويشتمون رائحة ذكية ، ولو أنهم لا يدركون أنها رائحة الروح القدس ، ومع هذا ينالون الخلاص هناك ، إنها شهادة حية لحضور الله في الوسط .

ويشك بعض الناس في هذا الأمر الذي جاء في الكتاب المقدس ، إلا أنني أقبل هذه الأجزاء الكتابية دون شك ، فكل من أعطاهم الرب خدمة إخراج الأرواح الشريرة يعلمون جيداً الرائحة النتنة التي تصاحب خروج الشياطين في كثير من الأحيان ، فعندما تخرج الأرواح الشريرة من الناس ، عادة يمتليء المكان برائحة نتنة ، ولهذا نبتهج برائحة الروح القدس الذكية التي تنتشر بيننا أثناء اجتماعنا معاً ، فتلك الرائحة التي تحيط بالمؤمنين هي شهادة لحضور الله في الوسط ولهذا السبب نختلف عن العالم من حولنا ، وأؤمن أيضاً أن رائحة روح الله الذكية توجد حينما اجتمع المؤمنون باسم المسيح :

« لكن شكراً لله الذي يقودنا في موكب نصرته في المسيح كل

حين ويظهر بنا رائحة معرفته في كل مكان لأننا رائحة المسيح

الذكية لله في الذين يخلصون وفي الذين يهلكون »

(٢ كورنثوس ٢ : ١٤ ، ١٥) .

نحتاج إلى المسحة

نحتاج إلى المسحة الإلهية الآن أكثر من أي وقت مضى ، وكما أن المسيح لم

يبدأ خدمته قبل أن يحل عليه الروح القدس ليمسحه للخدمة . هكذا نحتاج نحن إلى قوة الروح القدس في حياتنا وإلى تلك المسحة بعينها ، لقد أدركت من خلال سنوات طويلة في خدمة الشفاء والتحرير أن أعظم معجزات الشفاء تحدث عندما تحل المسحة الإلهية بقوة في هذا المكان ، وكان حضور الله الواضح والملموس في الاجتماع علامة واضحة بحدوث معجزات شفاء كثيرة ، لقد رأيت مشلولين يقومون مع على كراسيهم المتحركة ، وأبكم يتكلم ومرضى لسنوات يشفون ، كل هذا يحدث عندما تنسكب المسحة الإلهية ، وكم أشتاق أن أرى تلك المسحة في الاجتماعات ، قال بولس « لاتطفئوا الروح » على كل مؤمن أن يعرف الميراث الذي له في الله والمسحة التي قد وهبها له بالفعل .

الخلاصة

رأينا أن المسحة الإلهية تتبع التوبة الحقيقية الصادقة ، فإن لم تكن قد اختبرت المسحة الإلهية من قبل ، اقترح أن تفحص قلبك وتتوب توبة حقيقية معترفاً بكل خطاياك وخطايا اسلافك أيضاً باسم المسيح حتى تتحرر من لعنة الناموس بصليب المسيح .

« المسيح افتدانا من لعنة الناموس إذ صار لعنة لأجلنا ، لأنه

مكتوب ملعون كل من علق على خشبة لتصير بركة إبراهيم

للأُم في يسوع المسيح لننال بالإيمان موعِد الروح » (غلاطية

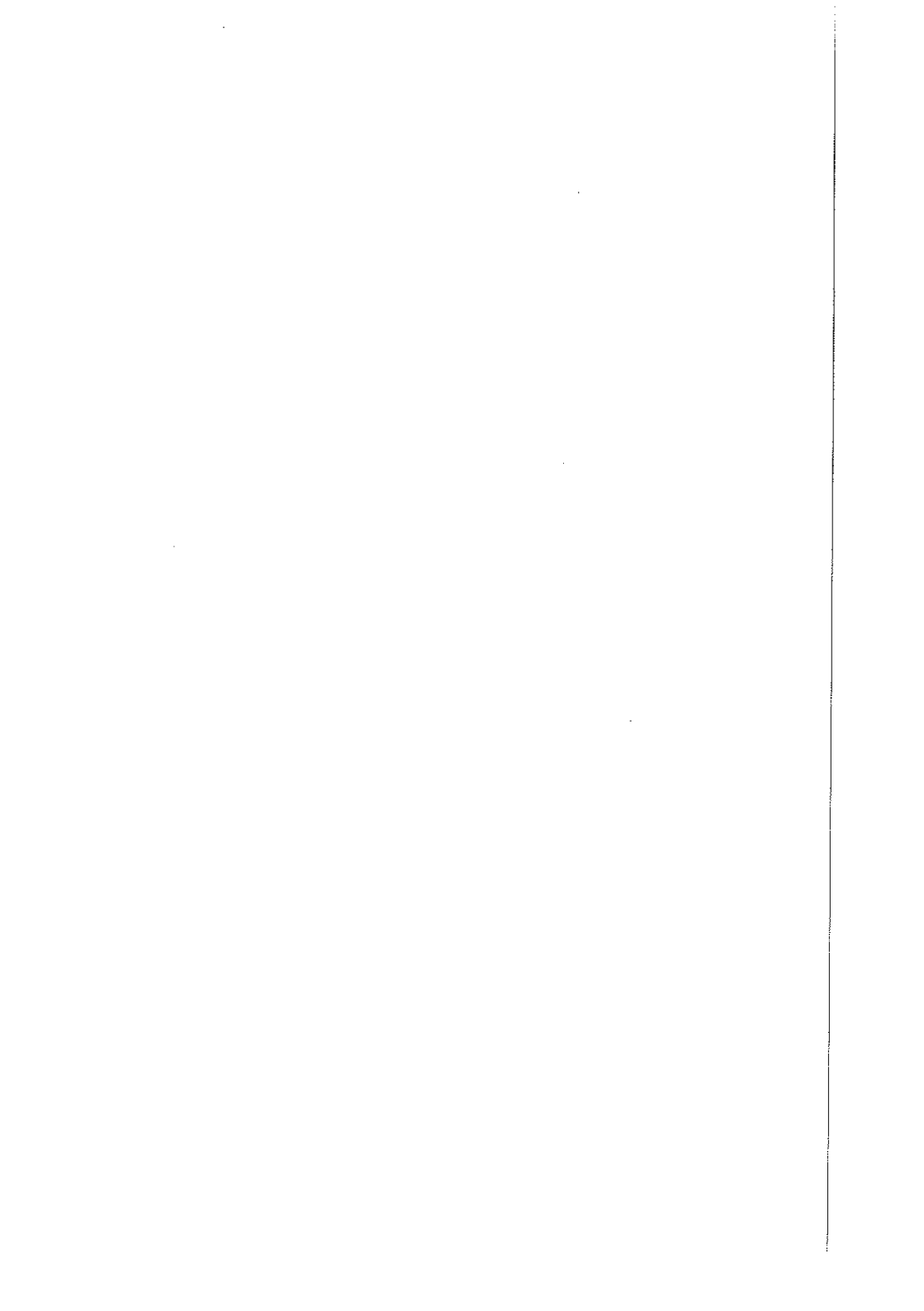
٣ : ١٣ ، ١٤) .

رأينا أيضاً أن الاشتراك في العبادات الغريبة سواء كانت منا أو من أجدادنا يمكن أن تكون عائقاً كبيراً لقبول المسحة الإلهية ، قد لا يختبر الكثيرون المسحة الإلهية بسبب عدم التوبة عن الخطية وعدم الغفران والشك والخوف وعدم الإيمان والتعاليم الغريبة وغشاوة الذهن ، ولكي نختبر المسحة الإلهية ، علينا أن نؤمن بكل ما جاء في الكتاب المقدس من التكوين إلى الرؤيا ونخبئه في قلوبنا ونسلك بحسبه .

وتلخيصاً لما سبق أقول إننا نستطيع أن نختبر حضور الله الملموس ومسحته الإلهية عندما نطلب وجهه بكل قلوبنا وفي كل الظروف ، رافضين كل شك وخوف وعدم إيمان ، لكن إن امتلأ المكان بالشك والخوف وعدم الإيمان ، فمن المؤكد أن روح الله سينطفيء .

لكن أن خضعنا لله كأولاد أحياء ، فمن المؤكد أننا سنختبر المسحة الإلهية . ربما يدعونا الله للصوم والصلاة حتى تتكسر كل قيود الماضي ونختبر حلول الروح القدس علينا ، وبالرغم من أن الله يدعونا لنسلك بالإيمان لا بالعيان وبدون الاعتماد على مشاعرنا ، إلا أنه إن سلكنا بالإيمان ، سنختبر مشاعر الامتلاء بالروح القدس نتيجة للإيمان .

وصلاتي أن يباركك الرب ويمسحك !



قائمة العبادات الغريبة

ضع علامة على ما يتفق مع حالتك ولكن قبل أن تواصل القراءة اربط إبليس وكل قوات الظلمة وافتح ذهنك ليكون خاضعاً للروح القدس ليذكرك بكل ما تحتاج أن تتذكره .

هل حضرت أحد هذه؟

الشعوذة القبلائية (تفسير الكتاب المقدس تفسيراً صوفياً) سحر (وليس خفة اليد) ، الاكتتاب بالدم ، عرافة ، السحر الأسود (السحر المصطنع لأغراض شريرة) التنويم المغناطيسي (سواء كان بغرض السحر أو لغرض طبي - كلاهما خطر) التنويم المغناطيسي للذات ، لعنات بلغة الفجر (مثل الموت أو الإصابة أو الكوارث) الباراكينزا (التحكم في الأشياء بواسطة قوة العقل والإرادة) التليكينيزا (تحريك أشياء عبر الغرفة وخروج أصوات عبر الآلات الموسيقية وتشغيل موتور السيارة) القداس الأسود ، هل ترتدي الأنك (صليب على شكل حرف T والذي يستخدم في الطقوس الشيطانية)؟

هل اشتركت في؟

اللويحة « ويجا » (لوحة صغيرة قائمة على عجلتين وقلم عمودي يعتقد أنها تكتب آلياً عند لمسها بالأصابع) استحضار الأرواح ، الوساطة بين عالم الإنس وعالم الأرواح ، الأبواق السابحة ، الأصوات الغير متجسدة ، الخ أو هل تقدمت لمشورة شخص مستبصر (لديه القدرة على رؤية أشياء وراء نطاق الصبر) أو لديه القدرة على سماع أصوات وراء نطاق السمع أو أصوات أرواح تدعي أنها أرواح موتى أنت لتعطي النصائح وتقدم التحذيرات ؟

هل اشتركت في؟

أعمال تشمل قراءة الفكر ، إدراك الأمور بالحساسية المفرطة ، التواصل

الفكري ، نقل الأفكار ، تفسير الأحلام ، (كما جاء في كتاب إدجار كاييس) أو ديناميكية العقل أو لمسة للشفاء ؟

هل اشتركت في ؟

معرفة الغيب عن طريق قراءة الكف أو فنجان القهوة أو التكهن بالمستقبل عن طريق سماع الودع أو النظر في كرة زجاجية أو لعب الكوتشينة أو لعب الورق (مكونة من ٢٢ ورقة مصورة للتنبؤ بالمستقبل) أو تحليل خطوط اليد أو تحويل الحروف الخاصة بأسماء الأشخاص إلى أرقام أو علم الفلك أو التكهن النفسي (القدرة المزعومة على اكتشاف شخصية امرئ أو صفاته عن طريق لمس شيء يخصه) أو التأمل المتسامي ؟

هل مارست ؟

البحث عن الماء أو المعادن الموجودة تحت الأرض باستخدام عصا الاستنباء (عصا تستخدم للتكهن بأماكن الأشياء تحت الأرض) معرفة جنس الجنين باستخدام عصا الاستنباء أو البندول أو اللويحة أو استخدام شيء يطلق عليه اسم محرك السكوبوا أو البندول أو عصا الاستنباء لتشخيص الأمراض ومعرفة طرق علاجها باستخدام العلاج اللوني (علاج تستخدم فيه الخيوط الملونة) ؟

هل بحثت عن ؟

الشفاء من خلال ممارسات سحر للتخلص من الأمراض ، السحر المميت - حيث يوضع اسم المرض مع تعويذة خاصة في قبر أحد الموتى (الوخز بالإبر ، أو استحضار الأرواح ، العلاج النفسي ، الجراحة النفسية ، نظرية المفاهيم ، استخدام حالات الإغماء أو الحساسية الشديدة ، تشخيص الأمراض بمجرد النظر .

« لكن الروح يقول صريحاً إنه في الأزمنة الأخيرة يرتد قوم عن الإيمان تابعين أرواحاً مضلة وتعاليم شياطين » (اتيموثاوس

المسحة الإلهية

افتتحت هذه الكتيبات لتكون مدخلاً سهلاً للحقائق المسيحية الأساسية، وقد كتبت بطريقة بسيطة سهلة الاستيعاب وخاصة للذين لم يعتادوا القراءة.

- | | |
|-----------------------------|------------------------|
| ٢٣- ماذا يحدث بعد الموت. | ١ - الايمان المسيحي. |
| ٢٤- الاستماع من الله. | ٢ - الروح القدس. |
| ٢٥ - الرياسات والقوات. | ٣ - التوبة. |
| ٢٦- الخدعة. | ٤ - التحرير. |
| ٢٧- القيامة. | ٥ - الحماية الروحية. |
| ٢٨- الإرسالية. | ٦ - الحرب الروحية. |
| ٢٩- الرفاهية. | ٧ - التبشير. |
| ٣٠- نعمة من الله. | ٨ - المسحة الإلهية. |
| ٣١- المجيء الثاني. | ٩ - الحل والربط. |
| ٣٢- الصلاة. | ١٠- الكرازة. |
| ٣٣- الشفاعة. | ١١- مشيئة الله لحياتك. |
| ٣٤- الحكمة. | ١٢- الحياه الأعمق. |
| ٣٥- الرجاء. | ١٣- النبوة. |
| ٣٦- البركات واللعنات. | ١٤- الصليب. |
| ٣٧- الصلاة الجماعية. | ١٥- الاحترام والتقدير. |
| ٣٨- الكنيسة. | ١٦- الثقة. |
| ٣٩- الغفران. | ١٧- العطاء المسيحي. |
| ٤٠- الصيام. | ١٨- الرفض. |
| ٤١- الولاء والخيانة والغضب. | ١٩- التكلم بالسنة. |
| ٤٢- تأملات كتابية. | ٢٠- المعمودية الماء. |
| ٤٣- الحرب الروحية الدفاعية. | ٢١- الايمان. |
| ٤٤- الحضور الإلهي. | ٢٢- العهود. |